طالبو اللجوء في اسكتلندا

ملاحظات من جلسة المشاركة

البرلمان الاسكتلندي، الثلاثاء 13 حزيران 2023

المجموعة – المتحدثون بالعربية والصومالية

5 أفراد
2 أفراد من المنظمات الداعمة
2 مترجمين
2 أعضاء اللجنة (كارين آدم MSP؛ بام غوسال MSP)
1 موظف من البرلمان الاسكتلندي

الرجل الاول يتكلم ويقول كيف يبدو مكان **إقامته** ويشعر كأنه في السجن، مثل كونه حيوانًا أليفًا في القفص ولا يوجد مكان يذهب إليه. لم يكن لدى هذا الرجل إمكانية الوصول إلى أي أنشطة، لذا كان مضطراً في النهاية لأن يبقى في غرفته لمدة تصل الى 18 شهرًا (بينما الاشخاص الآخرون حصلوا على التصريح في غضون 6 أشهر). وهو قلق في جميع الاوقات على زوجته وأولاده ويفتقدهم. إن ذلك، بالإضافة إلى كونه محصوراً في غرفته، يتأثر بشكل كبير على **صحته العقلية**. لدى هذا الرجل حالياً على الأقل مكان يستطيع الذهاب إليه للقيام بالصلاة.

الرجل الثاني يتكلم ويقول أنه عندما جاء إلى المملكة المتحدة، كان يعتقد بأن حياته سوف تتغير. لقد كان هنا منذ 18 شهرًا. في البداية، كان هناك 52 شخصًا آخرين موجودين في الفندق معه، لكنه الآن الوحيد "الذي تُرك دون أوراق". هذا الامر يجعله يشعر بالوحدة الشديدة وكان لذلك تأثير على **صحته العقلية**. إنه يشعر بالسعادة بتواجده اليوم في البرلمان، قبل مجيئه هذا الصباح، تلقى دعوة لحضور مقابلة في الجزء التالي من رحلته. إنه شاكر لـ FOSS (أصدقاء المستوطنين الاسكتلنديين)، الذين قدموا له المساعدة حقًا وأعطوه فرصًا للتعلم والقيام ببعض الأعمال التطوعية.

الرجلان التاليان موجودان هنا منذ 18 شهرًا و 20 شهرًا على التوالي. تم تقييد الزيارات [من قبل المنظمات الداعمة]. جودة الطعام ضعيفة في أماكن إقامتهم، وعلى الرغم من ذلك ليس لديهم ما يكفي من المال لكي يستطيعوا شراء طعامهم بأنفسهم. عندما يقدمون ملاحظات حول جودة الطعام، يلاحظون أنه من المحتمل أن يتحسن ذلك لمدة يوم أو يومين، ولكن سرعان ما يعود إلى الوضع "الطبيعي". عندما تم وضعهم في البداية في أماكن إقامتهم، تم تزويدهم بمستلزمات النظافة الأساسية ولكن الآن عليهم شراء مستلزماتهم الخاصة بأنفسهم - وهذا يزيد من القلق بشأن كيفية قدرتهم على تحمل تكاليف الأشياء ويعطون الأولوية لأي من المستلزمات. كان لذلك تأثير على صحتهم العقلية، حيث تم تشخيص رجل مصاب بالاكتئاب، شيء لم يسمع به من قبل.

الرجل الاخير كان في اسكتلندا منذ 15 شهرًا وكان يواجه تجربة سيئة في الطعام وعانى من التسمم. العاملون في مكان الإقامة لا ينظرون أبداً للمتطلبات الثقافية أو الغذائية. نقص المال مرة أخرى يحد من قدرته على شراء طعامه ليناسب احتياجاته. في البداية، واجه العديد من التحديات في الوصول إلى التعليم، النقل أو التدريب المهني. يعتقد أن الوصول إلى وسائل النقل العام هو الأمر الأساسي. بدعم من FOSS، تمكن هو وآخرون من الوصول إلى وسائل النقل العام وكذلك إمكانية لعب كرة القدم. كان ذلك إيجابيًا جداً، لأن ذلك يساعده ويساعد زملائه في الفريق على الاندماج والشعور بعزلة أقل - يقول إن أصدقاء المستوطنين الاسكتلنديين (FOSS) ساعده بشكل كبير في الوصول إلى أشياء مثل دورات اللغة الإنجليزية للمتحدثين بلغات أخرى (ESOL) والرحلات اليومية القصيرة والدروس أيضاً. تحتاج المؤسسات الخيرية إلى تمويل لدعم الوصول إلى السفر/الرياضة/التعليم.

[لاحظت كارين آدم كيف يمكن للخطوات الصغيرة والبسيطة أن تقوم بتغيير التجربة بأكمله.]

تحدث الرجال عن **الصحة والصحة العقلية.** شخص يعاني من الأرق بسبب القلق المستمر حول ما يحدث له، وليس لديه أية وسيلة لكي يتواصل مع زوجته وعائلته، وذلك يزيد من قلقه.

الحصول على المواعيد يعد أمراً صعباً، وحتى إذا كان واحداً متاحًا، في كثير من الاحيان يتم تأخير أو تأجيل ذلك. كان هناك رجل ينتظر العلاج لمدة ثلاثة أشهر. هناك فترات انتظار طويلة جدًا وفي بعض الأحيان يتم تشخيص الحالات بشكل خاطئ.

فيما يتعلق **بالتعليم**، الرجال قالوا بإن تعليم اللغة مهمة لكي يستطيعون الاندماج. لقد واجهوا بعض الإحباطات في الوصول إلى دورات اللغة الإنجليزية للمتحدثين بلغات أخرى (ESOL)وحتى في ذلك الوقت، الحد الأقصى للوصول إلى المستوى كان متوسطاً. لا يستطيعون الوصول إلى دورات اللغة الإنجليزية للمتحدثين بلغات أخرى (ESOL) في الكلية لأنهم لايملكون الوثائق.

انعكاسات أعضاء اللجنة

- مشكلة واضحة بخصوص نوعية مكان الإقامة وطول مدة الإقامة
- الوصول إلى دورات اللغة الإنجليزية للمتحدثين بلغات أخرى (ESOL)/الكلية
- يجب تزويد الفنادق/أماكن الإقامة بالطعام وفقًا للحساسية الثقافية
- التوتر والضغط النفسي الناجم عن عدم رؤية العائلات لسنوات هو أمر هائل
- نقص المعلومات في الوقت المناسب
- لا يمكن الوصول إلى الدعم المناسب (مثلاً الصحة)
- قلة الوصول إلى دروس اللغة الإنجليزية
- يحتاج الجمعيات الخيرية الى تمويل أفضل.